

احتمالية تأثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لطالبات جامعة معسكر باستخدام الانحدار اللوجستي

د. كربوش محمد

مخبر المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بحث و ابداع
جامعة معسكر (الجزائر)

ط.د.بن طاطة الزهرة

مخبر المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بحث و ابداع
جامعة معسكر (الجزائر)

قدم للنشر في: 2018/02/02 & قبل للنشر في: 2018/05/26 & نشر في: 2018/06/15

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الوصول إلى مؤشرات دقيقة تعكس مدى تأثير أبعاد نموذج Autio (المواقف العامة، المحيط الجامعي، صورة المقاول، القناعة) على التوجه المقاولاتي لخريجات الجامعات، ولذا الغرض اعتمدنا المنهج التحليلي الوصفي باستخدام نموذج الانحدار اللوجستي ثنائي الاستجابة لاختبار توجه عينة من 167 طالبة جامعية تخصص: مقاول و ادارة اعمال نحو انشاء المؤسسات الخاصة، ودلت بذلك نتائج البحث على وجود تأثير معنوي لكل من التعليم المقاولاتي والقناعة المقاولاتية على توجههن المقاولاتي، أما المواقف العامة و صورة المقاول لم يكن لها دلالة معنوية في نموذج الدراسة. و بذلك أوصت الدراسة بوجود التحقيق في القضايا الراهنة التي تواجه رائدات الأعمال كأمر حاسم لتمكينهن من تطوير إمكانات أعمالهن.

الكلمات المفتاحية: المقاول النسوية؛ التوجه المقاولاتي؛ المواقف العامة؛ التعليم المقاولاتي؛ القناعة المقاولاتية؛ صورة المقاول.

Abstract:

The objective of this study is to arrive at accurate indicators that reflect the extent to which the dimensions of the Autio model (general attitudes, university environment, entrepreneurial image, conviction) influenced the orientation of university graduates. To this end, we adopted the descriptive analytical approach using the logistic regression model to test the orientation of a sample of 167 university students, namely: entrepreneurship and business administration towards establishing private institutions. The results of the research showed that there is a significant effect for both the entrepreneurial education and the entrepreneurial conviction on their entrepreneurial approach. The general attitudes and entrepreneurial image did not have a significant significance in the model head. So the study recommended that current issues facing women entrepreneurs should be investigated as critical to enable them to develop their business potential.

Keywords: Women's Entrepreneurship, entrepreneurial Orientation, general attitudes, Entrepreneurial Education, Entrepreneurship conviction, entrepreneurial image.

أولا : الجانب المنهجي.1. تمهيد

لا يقتصر الاداء الاقتصادي على عدد المشاريع فحسب ، بل ان التنوع من حيث (الجنس والعرق والتعليم وما إلى ذلك) يلعب دورا يتجاوز الأثر الكمي (Verheul and Van Stel 2010).¹ كان التركيز على المقاولات النسوية قويا و بشكل خاص في البلدان المنخفضة الدخل منذ مؤتمر القمة المعني بالائتمانات الصغيرة الذي عقد في واشنطن في عام 1997، وركزت أهداف القمة على وضع تدابير ائتمانية استهدفت النساء ، ذلك أن المقاولات النسوية وسيلة حاسمة لمكافحة الفقر وعدم المساواة بين الجنسين (Mayoux 2000) و استراتيجية رئيسية للتنمية الاقتصادية الوطنية (صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة UNIFEM 2000).²

تقدم بيانات الرصد العالمي للمقاولات أدلة وافرة ودراسات إضافية على أن النساء أقل احتمالا من الرجال ليكونوا أصحاب مشاريع . (Allen et al. 2008) اعطى دليلا واضحا على وجود فجوة بين الجنسين في أنشطة ريادة الأعمال فمشاركة الرجال في النشاط الحر يحتل أن يكون على الأرجح مرتين أكثر من مشاركة النساء ، ومع ذلك فإن هذه النتائج وصفية إذ لا تأخذ في الاعتبار العوامل الأساسية الهامة التي يمكن أن تختلف بين النساء والرجال.³ نجاح المشاريع الريادية يعتمد على مجموعة من العوامل الثقافية والهيكلية، فضلا عن الكفاءات الفردية ، فالعوامل السائدة للهيكل الاجتماعي، الدين والمعتقدات الثقافية؛ حقوق الميراث، معدلات الأمية والافتقار إلى الوعي بالفرص المتاحة للمرأة⁴ تجعل من الصعب عليهن تحقيق إمكاناتهن كقادة في مجال الأعمال التجارية، ذلك إن التقاليد المضمنة والقيود الهيكلية لا تؤدي إلا إلى زيادات هامشية في استقلال المرأة وقدرتها على قيادة الأعمال.⁵ وقد اشارت معتقدات الجنس ودراسات تنظيم المشاريع إلى أن الرجال يعتقدون على نطاق واسع أنهم أكثر قدرة (Williams and Best 1990) وأكثر كفاءة (Fiske et al. 2002) من النساء. وتميل المقاولات إلى التركيز على الربحية المنخفضة، مثل تجارة التجزئة، والخدمات الغذائية، والرعاية الشخصية (Brush 1992; Loscocco et al. 1991; Loscocco and Robinson 1991) ، أظهرت الدراسات في مجال الاقتصاد وعلم النفس أن النساء في المتوسط أكثر عرضة للمخاطر المالية من الرجال (Croson and Gneezy 2009 for a review).⁶

ريادة الأعمال استراتيجية رئيسية لكسب العيش لكثير من النساء ، فعلى الرغم من التهميش (and Brush 2002; Walker et al. 2006; Yohn 2006; Bird al. 2004).⁷ و الإهمال الأكاديمي بحجة ان الاعمال النسائية صغيرة و معظمها في قطاعات الاقتصاد

(الخدمات والتجزئة) (Baker, Aldrich, and Liou 1997; Rosa and Hamilton 1994) فان ملكية المرأة التجارية في جميع أنحاء العالم تنمو بسرعة أكبر من الرجل (Lowrey 2006; OECD 2004) ⁸.

من الاهميات الاستراتيجية البارزة للمعرفة أنها مصدر دينامي قيم ونادر يصعب تكراره وتقليده مما يجعله عاملا رئيسيا محمدا لأداء المؤسسات وميزة تنافسية مستدامة (Barney 1991; Kogut and Zander 1992; Grant 1996) ⁹ ، عندما تكون المؤسسة صغيرة فإنها تعتمد بشدة على معرفة المؤسس، لذلك أصبح مفهوم التعليم المقاولاتي أساسيا لأداء هذه المؤسسات (De Clercq & Ar- enius, 2006; Dencker, Gruber & Shah, 2009; Voudouris, Dimitratos & Salavou, 2010) ¹⁰.

2. مشكلة الدراسة

بالرجوع الى أدبيات المقاولات نجد أن اهتمام الباحثين وصانعي السياسات ينصب حول مسألة تباين التوجه المقاولاتي، فقد انفت بعض الدراسات اسطورة ان مهنة المقاولات موروثة و توافقت العديد منها على اثبات مقدرة الشخص أن يصبح كذلك خاصة لأولئك الذين اضطلعوا بعمليات تعليمية في الجامعات ¹¹.

لا تزال البحوث المتعلقة بالتوجه المقاولاتي و التعليم تفتقر الى الركب يبدو كذلك من البحوث أن الأعمال التجارية النسائية ممثلة تمثيلا ضعيفا ، فمن الاهمية بمكان ما التحقق من هوية الطالبات في مرحلة التعليم العالي واستيعابها وفهمها فيما يتعلق بالعوامل التي تؤثر على توجههن المقاولاتي.

و مما تقدم تم صياغة اشكالية البحث كالتالي : ما احتمالية تأثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لطالبات جامعة معسكر؟

قصدا الإجابة عن هذه الإشكالية ارتأينا أن نفترض الفرض التالي:

3. الفرضية :

يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لأبعاد نموذج **Autio** (المواقف العامة ، التعليم المقاولاتي ، صورة المقاولات ، القناعة) على التوجه المقاولاتي لطالبات جامعة معسكر.

4. أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في:

- تشخيص المقاولات النسوية و المشكلات التي تواجهها.
- الوقوف على مفهوم : المقاولات النسوية ، التوجه المقاولاتي : التعليم المقاولاتي .

احتمالية تأثير التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لطالبات جامعة معسكر باستخدام الانحدار اللوجستي

- تحسيس القائمين على وضع القوانين و السياسات بأهمية المقاولاة النسوية .
- تعميق العلاقة بين الجامعة و المقاولاة النسوية .

5. أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة للتعرف على الجوانب التالية:

1. سرد نظري للمقاولاة النسوية و كذا التوجه المقاولاتي لمن .
2. اختبار تأثير أبعاد نموذج Autoio (المواقف العامة ، التعليم المقاولاتي ، صورة المقاولاة ، القناعة) على التوجه المقاولاتي لطالبات جامعة معسكر تخصص : مقاولاة ، ادارة أعمال .
3. التنبؤ بالتوجه المقاولاتي للطالبات الجامعيات .

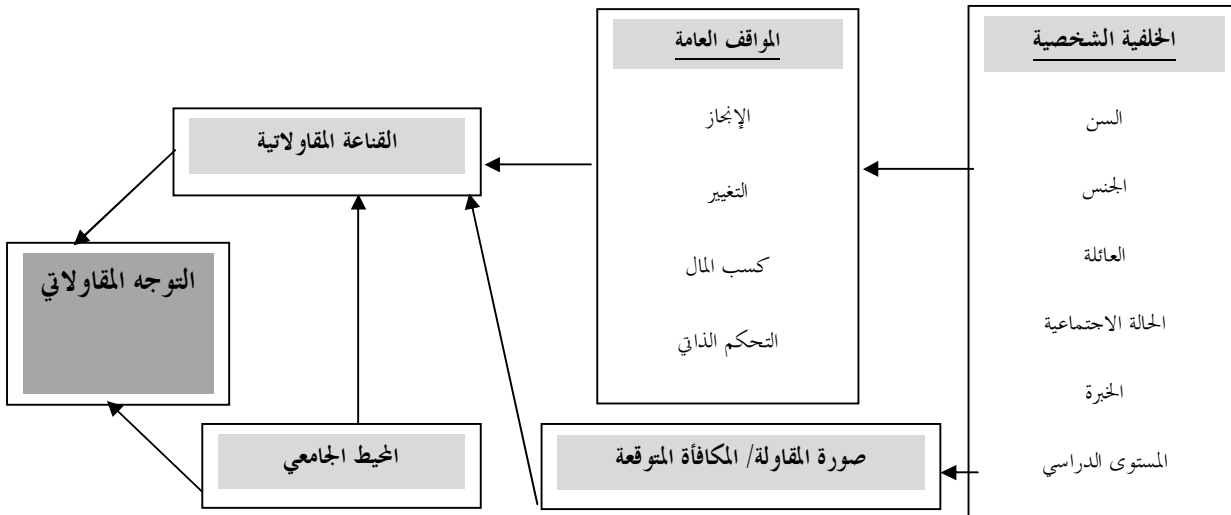
6. التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

التعليم المقاولاتي : هو مجموعة التعاليم ذات الطابع الرسمي : تبليغ، تدريب، و تعلم أي شخص مهتم بإنشاء مشروع خاص أو تنمية مشاريع صغيرة .

التوجه المقاولاتي : يعرف التوجه المقاولاتي بأنه رغبة تنظيمية لإيجاد و قبول فرص جديدة و هو يتعلق بقرار بدء مشروع جديد ، بحيث نية القيام بهذا المشروع تسبق القرار في حد ذاته.

7. نموذج الدراسة

الشكل(1) : أبعاد نموذج Autoio



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على نموذج Autoio

ثانيا: الأدبيات النظرية1. التوجه المقاولاتي1.1 المقابلة النسوية

كان Cantillon 1755 من الاوائل الذي قدم فكرة واضحة عن وظيفة تنظيم المشاريع بتعريفه للمقاول على أنه الشخص الذي اضطلع بدور نشط في تحمل المخاطر¹² ، أما عن (Say, 1827) فالمقاول هو الشخص الذي يقوم بوظيفة تنظيم المشاريع المتعلقة بالتنسيق والتنظيم والإشراف وادارة المخاطر ، و عن (Max Weber, 1930) هو الشخص القادر على الابتكار و التصرف بإرادة و طاقة غير عادية ، ليضيف (McClelland, 1961; Rao & Mehta, 1978) امكانياته لحل المشاكل و وضع الاهداف و الوصول اليها من خلال جهود المرء نفسه ، أما (Schumpeter, 1955, Gaikward, 1978) نظرا الى المقاول على انه مبتكر ، و وفق (Khandwalla 1979) المقاول هو الذي على استعداد للشروع في ادارة العمل الحر بنجاح لفترة طويلة ينطوي على درجة من المخاطر الشخصية والتنظيمية¹³ و يقوم المقاول حسب (Timmons and Spinelli 2006) بتنظيم وإدارة مؤسسة تنطوي على الابتكار والاستقلالية والمخاطر، فضلا عن فرصة الربح¹⁴.

ينظر إلى الاختلافات البيولوجية على أنها سبب الاختلافات السلوكية؛ ومع ذلك، فإن الاختلافات بين الجنسين البيولوجية هي حقيقة، في حين أن الفروق بين الجنسين هي التي شيدت اجتماعيا.¹⁵ توفر العديد من الدراسات أدلة مباشرة على الفروق بين الجنسين في اختيار العمل الحر. و يؤدي التمييز بين الجنسين إلى تخفيض أجور النساء في العمالة المستقلة، وبالتالي يقلل من تكلفة الفرصة البديلة المتاحة أمام النساء للعمل لحسابهن الخاص. فالمرأة لديها احتمال كبير بالفشل، و ترك العمل الحر بسرعة، وذلك لأن النساء الأقل موهبة يحاولن أن يصبحن من أصحاب المشاريع دون أي خبرة سابقة للعمل.¹⁶

وتتوقع النظرية النسوية الاجتماعية أن النتائج بين الرجال والنساء تختلف من حيث الدافع لبدء وإدارة الأعمال التجارية، ومهارات الأعمال، ومستوى التعليم، وقياسات النجاح، ومستوى الثقة بالنفس، والسمات الشخصية، وتحديد أولويات المهام التجارية (Moore/Buttner 1997)¹⁷

تشجع الأفكار الليبرالية الجديدة (Neo-liberal) لنمو السوق تنمية روح المبادرة لدى النساء، ويرجع ذلك أساسا إلى اعتبارهن عاملات أصعب وأفضل في الوفاء بسداد القروض من الرجال (Rogaly 1996) . تلقي البحوث في القضايا العامة

التي تواجهها منظمات المشاريع الضوء على عدد من العوامل والتحديات المتعلقة بنوع الجنس. وتظهر دراسة أجراها (Das 2000) فكرة أن سيدات الأعمال يمكن تصنيفهن إلى ثلاثة أنواع:

* المقاولات من نوع ('Chance' entrepreneurs) اللاتي يبدأن أعمالهن دون أهداف واضحة - كالأعمال التي يتم تمريرها لهن من قبل أحد أفراد الأسرة. تم التعبير عن القيم النسوية من خلال رغبتها في التغيير الشخصي أو الاجتماعي (لتكون بمثابة عوامل التغيير) ودوافع لإعادة معالجة احتياجات السوق الخاصة بالجنسين أو عدم المساواة المتصورة¹⁸

* المقاولات من نوع 'Forced' اللاتي اضطررن لبدء أعمالهن بسبب الظروف المالية.

* المقاولات من نوع 'Created' اللاتي بنيت دوافعهن من خلال برامج ريادة الأعمال، أو اللاتي كن يبحثن عن التحدي و بناء هويتهن الخاصة، وتطوير المهارات القيادية، والمساهمة في المجتمع من خلال مشروعهن¹⁹

1.2 التوجه المقاولاتي

يعرف التوجه المقاولاتي بأنه رغبة تنظيمية لإيجاد وقبول فرص جديدة وتحمل المسؤولية عن التأثير التغيير (Morris et al., 1996) Morris et al., 1996²⁰ واعتبر (Krueger et al, 2000) و (Krueger, 2007)، التوجه المقاولاتي بمثابة النية التي تتوسط الأعمال المقاولاتية والعوامل الخارجية (الخصائص الديموغرافية والمهارات والدعم الاجتماعي والثقافي والمالي) واقترحوا أن نية المبادرة تفسر الأسباب التي جعلت بعض الأفراد يشرعون في أعمالهم الخاصة قبل القيام بتقييم الفرص أو تحديد نوع الأعمال التي ينبغي إدراجها²¹.

ساهمت عدة دراسات في أدبيات المقاولات من خلال بعض النماذج (Krueger & Ajzen1991، 1982Shapero1982، Autio1997، Davidsson1995، Brazeal1994) تفسير ظاهرة التوجه المقاولاتي و ابراز أهم محددات و مؤثرات هذا التوجه من عوامل (شخصية، اقتصادية، اجتماعية، ثقافية....). القائمة نظريا على نظرية السمات و النظرية الموقفية و نظرية التحفيز ل McClelland (Warneryd, 1988) 22

أما دراستنا استرشدت بنموذج **Autio** و فيمايلي عرض لأبعاد النموذج:

استند **Autio** في بناء نموذجه على (نموذج Davidsson 1995) ونموذج shapero et sokol 1982 ونظرية Ajzen 1991، إلا أنه قام بتطوير نموذجه بإجراء بعض التعديلات وذلك حسب خصائص 1956 طالب جامعي معظمهم تخصص العلوم التكنولوجية من فنلندا والسويد وتايلاند والولايات المتحدة الأمريكية بأواخر عام 1996 وأوائل عام 1997²³ و تمثلت ابعاده في :

الخلفية الشخصية : السن، الجنس، العائلة، المستوى الدراسي.... وتشمل المتغيرات الخلفية الشخصية المدرجة في النموذج أيضا المتغيرات التي لها علاقة بالطالب، مثل الحالة الاجتماعية، واتساع نطاق الخبرة في العمل، والحالة الطالب²⁴

المواقف العامة : تتمثل في الحاجة للإنجاز والتغيير، كسب المال والتحكم الذاتي، كل هذه المواقف لها تأثير على القناعة المقاولاتية للطالب الجامعي²⁵

صورة المقولة : هي المكافأة والنتيجة التي يسعى إليها الطلبة من خلال خلق مؤسستهم الخاصة، وهو ما يتوافق مع مواقف اتجاه السلوك ل Ajzen ومواقف المجال ل Davidsson.

اخيظ الجامعي : يشير إلى الدعم المدرك من البيئة الجامعية، ويتعلق بالدرجة التي ينظر إليها في الجامعة على أنها تدعم طموحات المقولة للطلاب الجامعيين.

القناعة المقاولاتية : من المحددات الأساسية للتوجه المقاولاتي هي اقتناع الفرد بأن بدء وتشغيل العمل الخاص هو البديل المناسب له²⁶

2. التعليم المقاولاتي

لا توجد أي معايير موضوعية متفق عليها بشكل تدريجي والتي تعتبر الشخص "قادرا" على أن يكون منظم أعمال مثل مستوى التعليم، والخبرة في العمل.²⁷ الجامعات تدرك أهمية تطوير إمكانات تنظيم المشاريع (Vyakarnam, 2005) والكفاءات (Kirby, 2005; Gibb, 2006) تركز على كيفية تزويد جميع الطلاب بمهارات تنظيم المشاريع. علاوة على ذلك، خلق الوعي بأن هناك طريقة بديلة للتوظيف و هي العمل الحر (Galloway et al., 2005) والتي قد تكون للجميع (Vij, 2004) من خلال توفير إمكانية نقل المهارات (Vyakarnam, 2005; Galloway et al., 2005; Gibb, 2006) ادعى Vesper

(1982) أن التعليم الرسمي للمقاولة في الجامعات يسر عملية خلق الأعمال، لأنه ساعد على رفع مستوى وعي الطلاب بقدره العمل الحر كخيار مهني. وفي الواقع، أظهرت دراسات مختلفة (Ede et al., 1998; Hatten and Ruhland, 1995;) (Kourilsky and Walstad, 1998; Walstad and Kourilsky, 1998) كيف أن هذا التعليم يزيد من المواقف الإيجابية نحو زيادة الأعمال كمهنة بديلة.²⁸

عرف (Holcomb, Ireland, Holmes & Hitt, 2009) التعليم المقاولاتي « انه العملية التي يكتسب بها الفرد ويستوعب و ينظم المعارف التي تم تكوينها حديثا مع الهياكل الموجودة مسبقا » لاحظ أن المفهوم ينطوي على ثلاثة إجراءات: اكتساب، استيعاب وتنظيم.²⁹ في حين يعرفه (Bechard and Toulouse (1998) على أنه مجموعة تعاليم ذات طابع رسمي تبلغ، تدرب، و تعلم أي شخص مهمت بإنشاء مشروع خاص أو تنمية مشاريع صغيرة.³⁰

تشير معظم الدراسات التجريبية التي أجريت إلى أن المقاولة يمكن أن تدرس وأن التعليم يمكن أن يشجع أكثر على المقاولة، التعليم المقاولاتي يمكن أن يلعب دورا هاما في تغيير آراء الطلاب نحو العمل الخاص من خلال التعليم على المهارات اللازمة لإدارة الأعمال واعدادهم للعمل الخاص في سوق العمل (Saeid Karimi et al., 2010).³¹ كشفت دراسة (Autio, et all (1997) أن الدعم التعليمي من خلال التعليم المهني هو وسيلة فعالة للاضطلاع بالمعرفة اللازمة بشأن ريادة الأعمال يدعم ذلك دراسة أجراها (Wang and Wong (2004) لدور النظام التعليمي في تحديد وصياغة خصائص أصحاب المشاريع ، و التعليم الذي يحتوي على التدريب (Gallowawy 2002, Garavan, 1994)³²

ثالثا: الجانب التطبيقي للدراسة.

تأسيسا على الإطار النظري للبحث ومراجعة الدراسات السابقة وبعد تحديد مشكلة الدراسة و نحو اختبار ما تم افتراضه ، قمنا باستخدام و تطبيق عملي لنموذج الانحدار اللوجستي الثنائي طريقة Entrer باستخدام SPSS و هو أسلوب احصائي لفحص العلاقة بين المتغير التابع النوعي (التوجه المقاولاتي) و متغير واحد أو أكثر من المتغيرات المستقلة (أبعاد نموذج Autio (، من أجل اختبار عينة من 167 طالبة جامعية و حصلنا في البداية على المعلومات الوصفية المبينة في الجدول :

Récapitulatif de traitement des observations

الجدول رقم (1)

Observations non pondérées ^a	N	Pourcentage
Inclus dans l'analyse	167	100,0
Observations sélectionnées		
Observations manquantes	0	,0
Total	167	100,0
Observations exclues	0	,0
Total	167	100,0

المصدر : مخرجات SPSS

يلخص الجدول أعلاه البيانات المدرجة في التحليل و حجم العينة المدروسة البالغ عددها 167 طالبة من كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية و علوم التسيير مستوى ليسانس و ماستر تخصصات : المقولة ، ادارة أعمال ، أما البيانات المفقودة في النموذج فكانت معدومة . و كان ترميز قيم المتغير التابع (توجه الطالبة الجامعية) مبين في الجدول التالي :

Codage de variables dépendantes

الجدول رقم (2):

Valeur d'origine	Valeur interne
لا	0
نعم	1

المصدر : مخرجات SPSS

1. اختبار كفاية النموذج بالكامل وجودته (Goodness of fit)

يتم التحقق من مدى ملائمة النموذج بشكل كلي من خلال حساب القياسات الكلية للمطابقة (Overall measures of fit) و المتمثلة في : اختبار نسبة الإمكان ، احصاءات R^2 ، و جداول التصنيف .

1.1 اختبار نسبة الإمكان : في حالة النموذج اللوجستي يتم استخدام نسبة الإمكان الأعظم (log likelihood Ratio) لاختبار جودة النموذج والذي يتبع توزيع (Chi-Square) بقيمة $\chi^2=192,970$ وهي معنوية عند مستوى دلالة الاقل من 0.001 اذ بلغت قيمة (Sig=,000) مما يؤكد معنوية النموذج الموفق بالكامل كما هو موضح في الجدول رقم (3) من أجل $ddl=4$ عدد المتغيرات المدخلة بأسلوب النموذج الكامل (Entrer).

Tests de spécification du modèle

الجدول رقم (3):

	Khi-Chi-deux	ddl	Sig.
Etape	192,970	4	,000
Etape 1 Bloc	192,970	4	,000
Modèle	192,970	4	,000

المصدر : مخرجات SPSS

2.1 احصاءات R^2 : بينت المتغيرات الداخلة في النموذج أنها قد فسرت 96.8 % باستخدام معامل (R-deux de Nagelkerke) و68.5 % باستخدام معامل (R-deux de Cox & Snell) من التغيرات في التوجه المقاولاتي للطالبة الجامعية (المتغير التابع) ، و أن هناك نسبة من التغيرات في المتغير التابع (التوجه المقاولاتي) تعود الى متغيرات أخرى لم تدرج في النموذج حسب ما أظهره الجدول رقم (4):

Récapitulatif des modèles

الجدول رقم (4):

Etape	-2log- vraisemblance	R-deux de Cox & Snell	R-deux de Nagelkerke
1	12,561 ^a	,685	,968

المصدر : مخرجات SPSS

3.1 جداول التصنيف : باجراء اختبار كفاءة تصنيف النموذج ، و الذي يعتبر أحد طرق فحص جودة مطابقة نموذج البيانات أظهر الجدول رقم (5) النتائج التالية :

Tableau de classement^a

الجدول رقم (5):

	Observations	Prévisions		
		التوجه المقاولاتي بعد التخرج		Pourcentage correct
		لا	نعم	
Etape 1	لا	114	2	98,3
	نعم	1	50	98,0
Pourcentage global				98,2

المصدر : مخرجات SPSS

يتضح من الجدول أعلاه أنه لدى تضمين المتغيرات المتنبئة قد حقق نسبة تصنيف كلية صحيحة و هي عبارة عن عدد التنبؤات الصحيحة على العدد الكلي لعينة الدراسة و التي بلغت 98,2 % و هي نسبة مرتفعة مقارنة بنسبة 69,5 % المبينة من نتائج التحليل دون أي متغيرات مستقلة (المتنبئة) (الجدول رقم: 6) فإنه يمكن ملاحظة التحسن الملحوظ في نسبة التصنيف الصحيحة التي حققها النموذج.

Tableau de classement^{a,b}

الجدول رقم (6):

	Observations	Prévisions		
		التوجه المقاولاتي بعد التخرج		Pourcentage correct
		لا	نعم	
Etape 0	لا	116	0	100,0
	نعم	51	0	,0
Pourcentage global				69,5

المصدر : مخرجات SPSS

2. نتائج نموذج الانحدار اللوجستي للتوجه المقاولاتي لطالبات جامعة معسكر :

Variables dans l'équation

الجدول رقم (7)

	A	E.S.	Wald	ddl	Sig.	Exp(B)
المواقف العامة	,137	,099	1,899	1	,168	1,147
المحيط الجامعي	,183	,093	3,886	1	,049	1,200
القناعة	,585	,218	7,193	1	,007	1,795
صورة المقولة	,929	,621	2,241	1	,134	2,532
Constante	-23,690	8,858	7,153	1	,007	,000

المصدر : مخرجات SPSS

يلخص الجدول رقم (7) معالم النموذج الأمثل التي حصلنا عليها ، و يتضمن جميع معالم النموذج المقدرة (الثابت ، المواقف العامة ، المحيط الجامعي ، القناة ، صورة المقولة) و احصاءة (wald) لكل معلمة من معالم النموذج و عدد درجات الحرية و معنوية المعالم التي سيتم تفسيرها لاحقا .

تفسير معالم النموذج

باعتقاد الجدول رقم (7) نلاحظ أن العمود A يحتوي على معاملات النموذج المرفق و هي بوحدات Log-odds و تكون معادلة نموذج الدراسة على النحو :

$$Y = -23.69 + 0.137 X_1 + 0.183 X_2 + 0.585 X_3 + 0.929 X_4$$

أما بالنسبة الى Sig فهو عمود يمثل معنوية المعاملات المناظرة لقبول أو رفض الفرض العدمي باستخدام الاحتمالات ، أما العمود Exp(B) فيوضح قيمة الدالة الاسية لمعادلة الانحدار ، و هو يعبر عن المضاعف التي تتغير به نسبة الترحح (odds Ratio) (احتمال وقوع الحدث p(y) إلى احتمال عدم وقوعه (1-p(y)). و قد تم استبعاد المعاملات الغير معنوية (المواقف العامة = x1، صورة المقولة = x4) لتأخذ معادلة الانحدار اللوجستي الشكل التالي :

$$Y = -23.69 + 0.183 X_2 + 0.585 X_3$$

وبالعودة إلى تفسير المعاملات نجد مايلي :

احتل المتغير (القناة = x3) المرتبة الاولى في التأثير على المتغير التابع (التوجه المقاولاتي) اذ أن معامل الانحدار لهذا المتغير A3= 0.585 و قد اظهر هذا المتغير معنوية عالية 0.007 من أجل ddl= 4 و هو ما يفسر أن الزيادة بوحدة واحدة في القناة المقاولاتية سيزيد من احتمال التوجه المقاولاتي بمقدار 0.585 في لغاريتم الأفضلية للمتغير التابع و إن إحصاءة Wald=7.193 ، و هذا يدل على أن اختيار التوجه المقاولاتي للعينة المبحوثة (الطالبات الجامعيات) كان عن قناعة أي كان افضل بديل لمن و هذا ما خلصت اليه دراسات اعتمدت القناة المقاولاتية متغير جوهرى للتوجه المقاولاتي (المقاول عموما : Davidsson 1995) و(المقاول المحتمل خصوصا: E. Autio, R.Keeley, M. Klofsten et T. Ulfstedt 1997).

جاء في المرتبة الثانية (التعليم المقاولاتي = x2) على المستوى الجامعي من حيث الاهمية في التأثير على التوجه المقاولاتي للعينة المبحوثة اذ أن معامل الانحدار لهذا المعامل بلغ A2=0.183 و هو يفسر أن التغير في التعليم المقاولاتي (الزيادة بوحدة واحدة (سيزيد من احتمال التوجه المقاولاتي للطالبة الجامعية بمقدار 0.183 في لغاريتم الأفضلية للمتغير التابع و ان احصاءة Wald=3,886 ، و هذا يدل على أن التعليم المقاولاتي يمكن أن يلعب دورا هاما في تغيير آراء الطلاب نحو العمل الخاص من خلال تزويد جميع الطلاب بالمعارف و المهارات اللازمة و منحهم كفاءة تنظيم المشاريع في سوق العمل ، ماهذا ما آلت اليه

دراسات عديدة (Galloway 2002, Garavan, 1994) ، (Kirby, 2005; Gibb, 2006) ، (Galloway et al., 2005) ، (Holcomb, Ireland, Holmes & Hitt, 2009) تأييدا للدراسات السابقة ل (Autio, et all, 1997).

أما بالنسبة لبقية أبعاد نموذج Autio (المواقف العامة ، صورة المفاوضة) أبدت تأثير غير معنوي في التوجه المقاولاتي للطالبات الجامعيات بولاية معسكر ، وهي تحمل منطقا في عدم معنويتها ذلك أن المرأة بالجزائر و خاصة الولايات الغربية منها وبالرغم من طموحاتها و رغباتها فلا زالت لم تحصل على استقلاليتها و في تحمل مخاطر العمل الحر كونها تابعة للرجل بحكم الهياكل و راعية للأسرة ، و لا زالت المرأة الجزائرية لا تشعر بالارتياح و الثقة في التعاملات الخاصة بالمشاريع المقاولاتية رجوعا دوما لعوامل الدين و الثقافة السائدة في المجتمع الجزائري.

رابعا: النتائج والتوصيات.

كشفت النتائج المتوصل إليها من خلال استخدام نموذج Autio الاجابة عن اشكالية البحث من حيث وجود أثر ذو دلالة معنوية للتعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي للطالبات الجامعيات : تخصص المفاوضة و ادارة الأعمال ، نظرا لما تحصل عليه العينة المبحوثة من معارف و مهارات و كفاءات في التخصص ، ذلك أن نقص التعليم يحد من فرص حصول المرأة على الفرص، ويحد من قدرتها على التفاوض، وغالبا ما يمنعها ذلك من التعبير عن آرائها بفعالية و هذا ما يتوافق مع دراسات (Autio, et all, 1997) ، (Wang and Wong (2004) ، (Galloway 2002, Garavan, 1994) ، (Holcomb, Ireland, 2009) ، و تحدد توجهن المقاولاتي أيضا تبعا لفتناعتهم لمزاولة العمل الحر كأفضل بديل . أما عن عدم التأثير المعنوي الذي أبدته المواقف العامة راجع عموما الى كون المرأة من الصعب بوجه خاص أن تصبح صاحبة عمل حر حيث تعتبر تقليديا راعية للأسرة وبالتالي تكون منخفضة المخاطر (Goffee and Scase 1985 ، والحقيقة أن المرأة تفتقر الى الشجاعة و الاستقلالية ، كما تحد الحواجز الثقافية والاجتماعية بشدة من فرص حصول المرأة على التمويل بسبب العجز عن تقديم الضمانات .

أما عن منطلق عدم التأثير للصورة المقاولاتية على التوجه المقاولاتي للعينة أساسه القوالب النمطية التقليدية لأدوار الجنسين (Parasuraman 2001) ، اذ تواجه النساء اندماجا اجتماعيا منخفضا بسبب الروابط القليلة التي لديهن في النظام الاجتماعي الأساسي (Shapiro 1982)، كما أن تصور المرأة للمخاطر ينطوي على الخسارة، والخطر، والخراب، على الرغم من أن قدرة المرأة على تحمل المخاطر في الحياة اليومية مرتفعة مقارنة مع الرجل، و في الأعمال التجارية وجد العكس (Greene, 1999).

و عليه هناك تهميش مباشر للمرأة، مما لا شك فيه أنه ضار جدا بتنمية منسجمة فعالة ومنصفة ومستدامة. وكان من المتوخى بالفعل في هذا الوقت تحسين حصولها على الموارد ومشاركتها في عملية التنمية وصنع القرار. وقد لعبت السياسات الجديدة

المنبثقة عن هذا النهج دورا حيويا من حيث الأولويات المتعاقبة المتمثلة في: الإنصاف، ومكافحة الفقر، والكفاءة والوصول إلى الاستقلال الذاتي. لذا وجب التحقيق في القضايا الراهنة التي تواجهها رائدات الأعمال كأمر حاسم لتحقيق هذه الغاية، فضلا عن تحديد الطرق التي يمكن أن توجه الانتباه إلى احتياجاتهن، لتمكينهن من تطوير إمكانات أعمالهن، والعمل على تساوي المرأة والرجل في الحصول على الائتمان مع استهداف خيارات التمويل المقبولة لدى النساء.

خامسا: الهوامش والمراجع:

- ¹ Peter van der Zwan, Ingrid Verheul and A. Roy Thurik, **The entrepreneurial ladder, gender, and regional development**, Small Business Economics, Vol. 39, No. 3 (October 2012), pp. 627
- ² Brenda Bushell, **Women Entrepreneurs in Nepal: What Prevents Them from Leading the Sector?**, Gender and Development, Vol. 16, No. 3, Gender, Development, and Leadership (Nov., 2008), pp. 550
- ³ Peter van der Zwan, Ingrid Verheul and A. Roy Thurik, (October 2012), Op.cit, pp. 628
- ⁴ Susan Hanson, **Changing Places through Women's Entrepreneurship**, Economic Geography, Vol. 85, No. 3 (Jul., 2009), pp. 262
- ⁵ Brenda Bushell, (Nov., 2008), Op.cit, pp. 549
- ⁶ SARAH THÉBAUD, **Gender and Entrepreneurship as a Career Choice: Do Self-assessments of Ability Matter?**, Social Psychology Quarterly, Vol. 73, No. 3 (September 2010), pp.289- pp 291
- ⁷ Barbara Orser, Catherine Elliott and Joanne Leek, **Entrepreneurial Feminists: Perspectives About Opportunity Recognition and Governance**, Journal of Business Ethics, Vol. 115, No. 2 (June 2013), pp. 243
- ⁸ Susan Hanson, (Jul., 2009), Op.cit, pp. 263
- ⁹ Dirk Dohse and Sascha G. Walter, **Knowledge context and entrepreneurial intentions among students**, Small Business Economics, Vol. 39, No. 4 (November 2012), pp. 878
- ¹⁰ Juan Carlos Leiva, Joaquín Alegre and Ricardo Monge, **The Influence of Entrepreneurial Learning in New Firms' Performance: A Study in Costa Rica**, Innovar: Revista de ciencias administrativas y sociales, Vol. 24, Edición especial(2014), pp. 129
- ¹¹ Walid Saleh & Loay Salhieh, **An Investigation of Entrepreneurial Intention amongst Arab University Students**, International Journal of Business and Management; Vol. 9, No. 12; 2014, p 197
- ¹² P. E. Petrakis, **Entrepreneurship and Risk Premium**, Small Business Economics, Vol. 23, No. 2 (Sep., 2004), pp. 89
- ¹³ Poonam Sinha, **Women Entrepreneurship in the North East India: Motivation, Social Support and Constraints**, Indian Journal of Industrial Relations, Vol. 38, No. 4 (Apr., 2003), pp. 426
- ¹⁴ Brenda Bushell, (Nov., 2008) Op.cit, pp. 549
- ¹⁵ Andrej Bertoneclj and Darko Kovač, **Gender difference in the conative componet of entrepreneurial orientation**, Journal of East European Management Studies, Vol. 14, No. 4 (2009), pp. 357
- ¹⁶ Luisa Rosti and Francesco Chelli, **Gender Discrimination, Entrepreneurial Talent and Self-Employment**, Small Business Economics, Vol. 24, No. 2 (Mar., 2005), pp. 131- pp 141
- ¹⁷ Karin Širec and Dijana Močnik, **Gender specifics in entrepreneurs' personal characteristics**, Journal of East European Management Studies, Vol. 17, No. 1 (2012), pp. 13
- ¹⁸ Barbara Orser, Catherine Elliott and Joanne Leek, (June 2013), Op.cit pp. 244
- ¹⁹ Brenda Bushell, (Nov., 2008) Op.cit, pp. 550
- ²⁰ Cemal Zehira, Esin Canb, Tugba Karabogac **Linking entrepreneurial orientation to firm performance: the role of differentiation strategy and innovation performance**, 4th International Conference on Leadership, Technology, Innovation and Business Management p 359
- ²¹ E. Garo*, V. Kume, S. Basho, **Determinants of Entrepreneurial Intention among University Students: Case of Albania**, Multiisciplinary Journal for Education & Social and Technological Sciences, Vol. 2 N° 2 (2015): p 180

- ²² Md Reaz Uddin1 & Tarun Kanti Bose , **Determinants of Entrepreneurial Intention of Business Students in Bangladesh**, International Journal of Business and Management; Vol. 7, No. 24; 2012 , p 130
- ²³ E. Autio & all (1997), “**Entrepreneurial Intent among Students : Testing an Intent Model in Asia, Scandinavia and in the USA**”, Frontiers of Entrepreneurship Research, Wellesley, MA : Babson College, pp3
- ²⁴ Per Davidsson,**DETERMINANTS OF ENTREPRENEURIAL INTENTIONS**, Paper prepared for the RENT IX Workshop, Piacenza, Italy, Nov. 23-24, 1995, p8-10 .
- ²⁵ Autio & all (1997), Op.cit., p9-11.
- ²⁶ Walid Saleh & Loay Salhieh, **An Investigation of Entrepreneurial Intention amongst Arab University Students**, International Journal of Business and Management ; Vol. 9, No. 12; 2014, p199.
- ²⁷ SARAH THÉBAUD, **Gender and Entrepreneurship as a Career Choice: Do Self-assessments of Ability Matter?**, Social Psychology Quarterly, Vol. 73, No. 3 (September 2010), pp. 291
- ²⁸ Peter van der Zwan, Ingrid Verheul and A. Roy Thurik, (October 2012) Op.cit , pp. 633
- ²⁹ Joaquín Alegre and Ricardo Monge, **The Influence of Entrepreneurial Learning in New Firms' Performance: A Study in CostaRica**, Innovar: Revista de ciencias administrativas y sociales, Vol. 24, Edición especial(2014), pp. 129
- ³⁰ Colin Jones, · October 2004, **A contemporary approach to entrepreneurship education**, Article in Education and Training,p417
- ³¹ Saeid Karimi et al. 2010, —**Entrepreneurship Education in Iranian Higher Education: The Current State and Challenges** ,European Journal of Scientific Research. ISSN 1450- 216X Vol.48 No.1 (2010), pp.35. EuroJournals Publishing, Inc..
- ³² E. Garo*, V. Kume, S. Basho , (2015) Op.cit: p 180